

تهديدات متبادلة بين طهران و"إسرائيل" على الحدود اللبنانية الأذربيجانية



زار ممثل الولي الفقيه في محافظة أردبيل الإيرانية، آية الله حسن عاملي، جنوب لبنان في الـ16 من يوليو الجاري، والتقط صورة تذكارية عند الحدود مع فلسطين المحتلة، وأشار في تغريدة نشرها في حسابه على "تويتر" إلى زيارة السفير الإسرائيلي إلى الحدود الإيرانية مع أذربيجان مؤخراً، قائلاً إن "وقع كلام السفير الصهيوني عن تواجده بالقرب من إيران كان صعباً علينا، ولهذا السبب فقد زرت منطقة مارون الراس المتاخمة لحدود فلسطين المحتلة".

زيارة كل من "حسن عاملي" إلى الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة والسفير الإسرائيلي إلى حدود أذربيجان مع إيران تحملان رسائل تهديد ضمنية متبادلة؛ حيث تلوح "إسرائيل" ضمناً بأنها ستستخدم أراضي أذربيجان مثلما تستخدم أراضي كردستان العراق في شن هجمات وتنفيذ عمليات داخل إيران.

بالمقابل، تعمل طهران من جهتها على تعزيز دعمها لفصائل المقاومة الفلسطينية وتشجيعها على تطوير العمل المقاوم، ما يرفع كلفة أي هجمات "إسرائيلية" ضد إيران. كما تشجع طهران "حزب الله" على مناكفة "الإسرائيليين"، ما يضع "تل أبيب" تحت ضغط وتخوف من إمكانية تطور الاحتكاكات الصغيرة إلى حرب واسعة.